أصاب المريضَ الهمودُ أعطي المنعشات المنبهات كالقهوة والشاي والخمر، وغير ذلك مما ذكر مرارا

فاذا تحسنت الحال يزاد طعام المريض تدريجا كأن يأكل قليلا من الخبز الهش الاسفنجي الجاف واللحم المفروم جيداً وهكذا يزاد الطعام حتى يصير كالمعتاد. وفي طور النقاهة يعطى له مركبات الحديد والمواد المرة كالكينين بمقادير صغيرة لتقويته

الوقاية — تكون بما يأتي (١) بعزل المرضى وتطهير مواد برازهم بالمطهرات الطبية أو بحرقها ويجب أن تغطى أوانيها بخرقة مبتلة بمحلول مطهر منعا من نقل الذباب للعدوى (٢) بمنع الناقهين من الاختلاط بالناس حتى تعلم طهارة برازهم من الميكروب بعد البحث البكتيريولوجي ثلاث مرات في ثلاثة أسابيع (٣) بالبحث عن الحملة الاصحاء اذا انتشر الوباء في مكان وعزلهم ومعالجتهم بالمطهرات للامعاء أو بالحقن بالنقاح ونحو ذلك حتى يزول الميكروب منهم . وهؤلاء الحملة هم من كانوا أصيبوا بالزحار أو اختلطوا بمصاب به (٤) بامتناع الاصحاء من شرب أي ماء الا بعد غليه أو ترشيحه ومن أكل أي شيء الا بعد غليه أو إزالة قشره أو غسله جيدا بالماء المغلي أو المذاب فيه كبريتات الصوديوم الحمضية كما سبق. ولا يجوز استعمال الماء غير المغلي حتى لغسل الاواني أو للوضوء (٥) بتجنب المواد العسرة الهضم والمسببة لاعتقال البطن ، وكذلك يتقى البرد . (٦) بابادة الذباب بقدر الامكان، وتنظف الطرق وترش جيدا حتى لايثار غبارها (٧) من العلماء من يشير على الاصحاء اذا خافوا العدوى بعمل النقاح ، وهو عمل محمود وقد افاد في كثير من الاحوال ، وأشهر من أشار بذلك القصمللاني

أمراض الفطر

داء مادُورَا — أو — قدم مادورا Madura Disease

هو داء منسوب الى مدينة مادورا في جنوب بلاد الهند ويوجد كثيرا في غيرها من البلاد الحارة والمعتدلة

وينشأ من دخول فطر مخصوص في القدم غالبا (وأحيانا في اليد) وقد يصعد

الداء من القدم الى الساق، ومن النادر أن يصيب الجذع، فينمو هذا الفطر في الجزء المصاب و ينشأ من تهييجه للمكان أنسجة مخصوصة تشبه الانسجة الحمراء التي تتكون في الجروح و يسميها الاطباء المحدثون (بالازرار اللحمية) و يتقيح المكان المصاب وتتلف أجزاؤه وتتأكل، وقد يصل الداء الى نفس العظام فيحدث بها النخر وتتكون نواصير يخرج منها صديد وحبيبات سوداء أو سمراء وقد تكون بيضاء أو بيضاء مصفرة تبعا لنوع الفطر فان له أنواعا كثيرة. ويكون حجم الحبيبة كرأس الدبوس وقد يكون كبيرا كحبة الحمص. وتتألف الحبيبة من خيوط كثيرة متفرعة ملتف بعضها بالبعض الآخر وهي خيوط الفطر نفسه

فاذا أصيب القدم بهذا الداء ورم وانتفخ أخمصه كثيرا حتى يتحدب فترتفع الاصابع بسبب ذلك عن الارض و يسود الجلد وتظهر به حلمات متعددة ونواصير كثيرة ، فاذا سبرت قد نجدها واصلة الى العظام النخرة

واذا أصيبت اليد أصابها ما أصاب القدم. ولا علاج لهذا الداء في أول الامر الا باستئصال الاجزاء المصابة، فاذا أزمن وجب استئصال القدم كلها

وتكون الوقاية منه بتجنب كل سحج أو جرح للقدم بقدر المستطاع وتنظيفها دائما (ومن هنا تظهر بعض حكم الوضوء) ودوام الاحتذاء . فاذا أصيبت القدم بأي جرح وجب تطهيره بالمطهرات الطبية ومعالجته بحسب الاصول الجراحية حتى يشفى تماما اتقاء لهذا الداء ولغيره مما ذكر سابقا كالتيتانوس

السل الكاذب — الأسپار غلوس [1] Aspergillosis

الاسپارغلوس يطلق على فطر ينتشر في بعض أعضاء الجسم فيتلفها . و يشاهد أحيانا في الرئة فيحدث بها مرضا يشبه الدرن حتى قد تتكون فيها كهوف ، ولذلك يسمى هذا الداء بالسل الكاذب . وتكون أعراضه ضيقا في التنفس وسعالا و بصقا ونفث دم . ولا ينتشر الفطر من الرئة الى الاعضاء الاخرى . وقد يشفى من تلقاء نفسه بموت الفطر

(١) كلمة لا تبنية معناها المنبث أو المنتشر

يصيب هذا الداء أحيانا مربي الحمام ومطعميه بأفواههم لوجود الفطر في بعض الحبوب التي يضعها المربي في فمه لاطعام الحمام ،

وهذا الفطر قد يصيب أحيانا العين أو الاذن أو الانف أو الجروح والقروح وغير ذلك كانسجة القدم فيتكون به نوع من أنواع الداء السابق (داء مادورا)

الفطر الشعاعي Actinomycosis

أول من وصف هذا الداء في الانسان هو اسرائيل الالماني من أهالي برلين سنة ١٨٧٧ م وفي سنة ١٨٧٨ أثبت [بونفيك Ponfick] أن النوع الذي يصيب الانسان هو عين ما يصيب الانعام

هذا الفطر يكون قطعا ترى بالعين المجردة صفراء أو سنجابية لا معة مستديرة قطرها نحو $\frac{1}{2}$ من البوصة وقد يكون أحيانا $\frac{1}{32}$ منها، فاذا نظرت هذه القطعة بالمجهر رؤي في مركزها خيوط مشتبكة مع بزور ويتفرع من هذه الخيوط خيوط أخرى فتكون كأشعة النور المنبعثة من السراج وتنتهي بانتفاخ أطرافها . وهذا الداء يصيب الحيوانات الداجنة ولا ينتقل منها الى الانسان ، وانما يصاب به الانسان والحيوان من أكل بعض الخضر أو الحبوب كالشعير

فاذا دخل الفطر الى الجسم لصق بالغشاء المخاطي للامعاء أو الشعب ثم يثقبها ويصل الى الاعضاء القائرة فيحدث المرض في أجزاء مختلفة من الجسم ، وذلك بتهييجه للمكان المصاب فيلتهب ما حول الفطر وتتكون أنسجة غريبة كالازرار اللحمية ثم تتقيح وتتأكل وتستحيل الى مدة، فينشأ في أول الامر في العضو المصاب أورام يكون قطرها نحو ثلاث بوصات أو أكثر، وهذه تتأكل حتى تفسد العضو. وينتشر الداء بالمجاورة من وضع الى آخر ، ولكن الفطر قد ينتشر بالاوعية الى أجزاء الجسم البعيدة أحيانا

الاعراض — تختلف باختلاف العضو المصاب وكثيرا ما يبدأ المرض بالفم فيحدث فيه ورم تحت الجلد فوق الفك الاسفل أو فوق حافته يكون صلبا بطيء النمو ثم ينتقل تدريجيا الى العنق .

وقد يضمر جزء من هذا الورم ولكنه يزداد في الاجزاء الاخرى ويمتد حتى يصيب

الجلد نفسه، ويتكون فيه ما يشبه الخراج فينفجر ويخرج منه صديد به حبيبات الفطر ويتعسر شفاء هذا الجرح بل يتخلف عنه ناسور . والظاهر ان الفطر في هذه الاحوال يصل الى الفك من الاسنان النخرة. وقد يصيب الداء الفك الاعلى ومنه يصل الى قاعدة الجمجمة ، وقد يمتد الى المري، فيتقرح منه وتتأكل الفقرات أيضا

واذا أصاب الداء الامعاء ظهر على سطحها المخاطي بقع مبيضة مغطاة بحبيبات صفراء أو سمراء، ويكون قطر البقعة نحو ½ البوصة وسمكها ½ بوصة. وقد يثقب هذا الداء الامعاء ويصل الى البريتون . ومن الفطر ما يصل الى الكبد ، ومنه ما يصيب الرئة فتلتهب شعبها أو أنسجتها ، ومنه ما يصيب الجلد فيدخل من أي جرح أثناء مس الحبوب أو القش ، ولكنه قليل الحصول

المعالجة — أحسن دواء لهذا الداء هو [يودور البوتاسيوم] فقد ظهر نفعه فيمن استعمل له من الناس والانعام ، ويجب إعطاؤه بمقادير كبيرة حتى تصل الى أربعة دراهم في اليوم. واذا كان الورم في مكان يمكن الوصول اليه أمكننا أن نعاون الدواء في فعله بالعمليات الجراحية كالكحت أوالاستئصال

القُلاع Aphthae

هو أشهر أدواء الفطر وأكثرها حصولا للبشر في جميع الاقطار . يشاهد هذا الداء في الاطفال الضعفاء خصوصا من يربون تربية صناعية أو الذين أصابهم اسهال مدة طويلة ، وقد يشاهد أيضا في الشبان والكهول إذا أصابهم داء أنهك قواهم كالسل والسرطان والحمى التيفودية

ويشاهد في المصاب بقع بيضاء لبنية على الأغشية المخاطية للشفتين أوالخدين أو اللثة أو الحلق أو اللسان، وتكون مرتفعة قليلا عن سطح الغشاء ومحاطة بخط أحمر دقيق، فاذا نزعت هذه القطع البيضاء وجد الغشاء المخاطي الذي تحتها محمرا وسال منه قليل من الدم ، وبعد زمن قصير قد تتكون البقع عليه ثانية . وهي تتألف من خلايا بشرية مع كريات دهنية ومن بزور الفطر وخيوطه . ينمو هذا الفطر في طبقات الابثيليوم الوسطى ومنها يمتد الى الطبقات العليا والسفلى. و يصاب الطفل بسببه بالحمى

والاسهال ويكثر لعابه ويتعسر أو يتعذر إرضاعه ، وكثيرا ما يقرح الشرج بسبب كثرة الاسهال

المعالجة — يجب تحسين صحة المصاب بجميع الوسائل الممكنة. ومن أول ما تجب العناية به معالجة الاسهال. ويجب مسح فالطفل بخرقة مطهرة مغموسة في الماء المقيم أو في محلول البوريك، ثم يوضع في فم الطفل نحو نصف ملعقة صغيرة من غلسرين البورق مرتين في اليوم أو ثلاثا ، فانه قاتل لهذا الفطر

الوقاية — يجب على الام أن تغسل ثديها بعد كل رضاعة وقبله، وأن لا تضع شيئا في فم الطفل مطلقا الا اذا كان مطهرا بالغلي أو غيره كأدوات اللعب وكالحلمات الصناعية، كذلك لا يجوز مس فمه بالاصابع الا بعد تطهيرها، واذا كان الطفل يغذى بغير لبن أمه وجب تطهير طعامه أيضا بالغلي . ويجب المبادرة الى معالجة كل ما يفسد صحة الطفل كالاسهال أو القيء وغيرهما

الارضة Tinea

تسمى الارضة بالافرنجية تينيا . وهي أنواع كثيرة تنشأ كلها من فطر يصيب الجلد . وهاك أشهر أنواعها :—

(١) الارضة المتنوعة الالوان [Versicolor] تصيب الجلد وتنمو فيه بالعرق والتدفئة، وهي كثيرة الحصول للذكور ولا تصيب الا الاجزاء المغطاة بالملابس فيشاهد في الجلد بقع مستديرة سمراء مصفرة مرتفعة قليلا عن سطح الجلد وتمتد في أجزاء كثيرة منه، ولا يحدث منها ضرر سوى بعض أكلان

المعالجة — تكون بالاستحمام بالصابون (واحسنه الفنيكي) مع الدلك بشيء خشن ثم يدهن الجسم ببعض المراهم الكبريتية أو الزئبقية ولكن يلاحظ في المراهم الزئبقية أن لا يدهن بها سطح منسم من الجلد خوفا من التسمم. ويجب غلي الملابس وتطهيرها بعد الاستحمام وكذلك أدواته كالفوط وغيرها

(٢) الارضة الحالقة [Tonsurans] وهي تصيب رؤس الاطفال خصوصا الفقراء، وتنتشر في المدارس ونحوها باستعمال الامشاط والقبعات الملوثة بالفطر. وينشأ من

هذا المرض صلع بالرأس ويتقصف الشعر المصاب، وتكثر بالرأس القشور والهبرية، وتطول مدة الداء، وبعد عدة سنين يشفى من تلقاء نفسه

(٣) الارضة الحلقية [Circinata] تشاهد حلقات الداء غالبا في الوجه والعنق والذراع ، وتكون الحلقات قرنفلية مرتفعة قليلا عن سطح الجلد مغطاة بقشور رقيقة

(٤) الارضة الذقنية [Sycosis] تصيب شعر اللحية على الاكثر فتفسده وتسقطه وتلتهب الذقن بسببها ، وهي عسيرة الشفاء

وعلاج هذه الانواع يكون بنتف الشعر واستعمال النظافة التامة والتطهير بمثل البود أو الكبريت أو مركبات الزئبق . وعلاجها بأشعة رونتجن مؤكد نفعه سريع التأثير

القراع Favus

داء مشهور يصيب أي جزء من اجزاء الجلد خصوصا فروة الرأس. ويتنقل من شخص إلى آخر بالعدوى، وقد ينتقل الى الانسان من بعض الحيوانات الداجنة كالقطط والارانب والكلاب . وعلاجه يكون بالنتف والتطهير وأشعة رونتجن كما سبق . وينبغي الاعتناء بصحة المصاب بارشاده الى القواعد الصحية ، وإعطائه الادوية المقوية

مبايعة شريف مكة واميرها

على ملك العرب

جاء في جريدة القبلة التي صدرت بمكة في غرة المحرم فاتحة هذا العام مانصه :

امتلأت قاعات قصر الديوان الهاشمي العالي صباح أمس بجماهير الاشراف الكرام والعلماء الاعلام والاعيان العظام بحيث لم يبق في بلد الله الامين ذو حيثية ومكانة عالية الا وحضر هذا الاجتماع الفخم ليعرضوا على جلالة سيدنا ومولانا المعظم أمنية طالما تمنوا اظهارها من حيز القوة الى حيز الفعل ألا وهي اقناع جلالته